السنة العاشرة — النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت) — المجلد ١١ العدد ٢٦ (٤٩٨)

يوم الثلاثاء
٢٣ ايلول ١٩٤٧

الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל-אמר — עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR – WEEKY

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
س. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקוה-ישראל 2
ת.ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrae l Str
P.O B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

على الامم المتحدة وحدها

حل المشكلة الفلسطينية

تجتاز فلسطين الآن مرحلة من اهم مراحلها فى تاريخ القرون الاخيرة، وهذا لان قضيتها تعرض على مائدة البحث فى اجتماع الامم المتحدة. ويتساءل كل انسان فى هذه المناسبة: هل ثمة قوة اوطاقة لهذه المنظمة الفتية الضعيفة ان تقرر شيئاً فعلياً حقيقياً، ولا سيما فى مشكلة عويصة معقدة كالمشكلة الفلسطينية ؟

وجوابنا على هذا السؤال هو : ان ظروفاً خاصة ، غير متعلقة مباشرة بهذه المنظمة الدولية الفتية ، تكسبها اهمية كبيرة فى اقرار توجيه جديد للمشكلة الفلسطينية . ومن هذه الظروف ازمة بريطانيا وعدم استطاعتها مواصلة القيام باعباء الانتداب على فلسطين ، ثم ازدياد المصالح الامريكية فى هذا الجزء من العالم.

نحن نعرف السياسة البريطانية المرنة وحذقها في استغلال الظروف وتسلطها على امم وبلدان بحيل ومناورات اكثر منها بقوة عسكرية . لذلك يصعب علينا ان نصدق كل ما ينشر وكل ما يقال فى هذه الايام عن انسحاب بريطانيا القريب من فلسطين. والحذر بهذا الصدد له اساس متين جدير بالاعتبار ! غير ان الظروف التي تفرض على بريطانيا الانسحاب ، ولو بالتدريج ، هى قوية جداً . وعلى كل حال ستضطر بريطانيا الى سلوك — منذ الآن وصاعداً — مسلك جديد على الاطلاق فى فلسطين يقرب سكان البلاد من مرماهم الاصلي ، وهو الاستقلال . ذلك لان اعلان حكومة بريطانيا بان مواصلة تنفيذ الانتداب قد اصبح مستحيلاً ، يقضي على مصدر حقوق بريطانيا فى هذه البلاد . اضف الى هذا حالة بريطانيا الاقتصادية وعدم استطاعتها مواصلة تحمل نفقات جيش كبير عبر البحار !

وفى حال كهذه اصبح لمنظمة الامم المتحدة الفتية الضعيفة نفوذ كبير فى ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية ، اذ لا صاحب حق فى تقرير مصير هذه البلاد سوى منظمة امم العالم. ذلك لان امم العالم بشكل المنظمة القديمة ، اى عصبة الامم ، قد اقرت لبريطانيا حق الانتداب على فلسطين . ومعنى هذا ان هذه البلاد ليست مستعمرة او جزءاً من الامبراطورية البريطانية . هذا ولا مجال لفرض الوصاية على هذه البلاد ايضاً ، لان سكانها اليهود والعرب معاً قد بلغوا الرشد السياسى والرشد الادارى ، كما شهدت على ذلك اللجنة الملكية فى سنة ١٩٣٧ ثم اللجنة الدولية الاخيرة .

وبديهى ان سعى العرب الى جعل فلسطين دولة يكون فيها اليهود اقلية وسعى اليهود الى جعل فلسطين دولة يهودية — لا امل لهما فى الحصول على اكثرية فى منظمة الامم المتحدة. ولا شك ان الاجتماع سيقرر حلاً متوسطاً . ولكن هذا بشرط ان لا تقوم احدى الدول الثلاث الكبيرة بمناورات وراء الكواليس لاحباط كل حل سريع . وفى حال كهذه ستسود البلاد احوال لا تحمد عليها .

ان مسؤولية عظيمة تقع الآن على امم العالم فيما يتعلق بفلسطين وستمتحن المنظمة الفتية ، الى حد كبير ، بكيفية معالجتها المشكلة الفلسطينية .

القدس — ب — قررت ادارة المعارف اليهودية افتتاح ست عشرة مدرسة ابتدائية جديدة فى مختلف انحاء البلاد . ويقدر عدد التلاميذ الذين يترددون على كافة المدارس اليهودية فى فلسطين ١٠٠،٠٠٠ تلميذ وتلميذة .

تل ابيب — ب — تقرر الشروع فى بناء مستشفى البلدية فى هذه المدينة فى غضون الاسابيع القلائل القادمة ، وهو المستشفى الذى سبق للبلدية ان قررت اقامته قبل سنة ونيف ، وعهدت باعداد تصميمه الى طائفة من كبار المهندسين المعماريين وقد تم وضع هذا التصميم فى الآونة الاخيرة وبموجبه سيكون المستشفى المذكور اكبر المستشفيات فى البلاد اذ سيتألف من اثنى عشر طابقا ويمتد على مساحة قدرها زهاء مائة دونم تقع شمالي شرقى المدينة . ومن المقدر ان يستغرق بناؤه باكمله سنتين وثلاثة اشهر على ان يفتتح فرع الولادة فيه بعد البدء بالبناء بسنة واحدة. وقد تقرر ان يكون فيه ٧٥٠ سريراً منها ١٨٠ فى فرع العمليات وعدد مماثل لهذا فى فروع الامراض الداخلية ، وما يتراوح بين الـ١١٠ والـ١٠٠ سرير فى كل من الفروع الاخيرة.

فلسطين في اجتماع الامم المتحدة

افتتح اجتماع الامم المتحدة الثانى يوم ١٦ من الشهر الجارى . وفى يوم ١٧ منه قررت اللجنة ، التي تدير اعمال الاجتماع ، تعيين لجنة خاصة لدرس المشكلة الفلسطينية بناء على تقرير لجنة التحقيق . وستقدم هذه اللجنة نتائج بحثها الى الاجتماع العام لاتخاذ القرار .

وقد عارض فارس الخورى ، مندوب سوريا ، الاقتراح بشأن تعيين هذه اللجنة الخاصة غير ان معارضته لم تقبل .

فى الخطاب الذى القاه المستر جورج مارشال وزير خارجية اميركا فى اجتماع الامم المتحدة ، قال عندما تطرق الى القضية الفلسطينية ان حكومة الولايات المتحدة تنوى عمل كل ما بوسعها فى هذه الجلسة «للمساعدة على ايجاد حل لهذه المشكلة الصعبة . هذا والحل يتطلب من كل منا الجرأة والحزم كما انه يتطلب التحفظ .

«ان اللجنة الخاصة التى بحثت قضية فلسطين جديرة بان يثنى عليها لمساعدتها فى حل هذه المشكلة . ومع ان اعضاء اللجنة لم يستطيعوا التوصل الى الاتفاق بالاجماع فى عدد من الاستنتاجات الهامة ، بما فيها التقسيم، فانهم استطاعوا ايجاد اساس للاتفاق العام على ١١ التوصية التى قدموها الى هذا الاجتماع . ان توصلهم الى اتفاق عام في مثل هذا العدد الكبير من النقاط ليدل على تقدم كبير.»

واختتم خطابه بهذا الصدد بما يلي :

« انا ندرك بانه مهما يكن الحل الذى يوصى به لاجتماع العام فلن يرضى رضاء تاما اياً من الشعبين الكبيرين المعنيين فى الامر فى الدرجة الاولى. وفى حين ان تقرير الاجتماع الاخير يجب ان ينتظر نتائج بحث وتمحيص التقرير ، فان حكومة الولايات المتحدة تعير وزناً كبيراً ليس التوصيات التي اتخذت باجماع الآراء فى اللجنة الخاصة بل تلك التي وافقت عليها اكثرية اللجنة.»

وقد ذكر اكثر الخطباء وبينهم مندوبا العراق ومصر ، المشكلة الفلسطينية اثناء المناقشة العامة عن حالة منظمة الامم المتحدة . وقد اعرب البعض عن طلبهم واملهم بان تحل المشكلة نهائياً فى الاجتماع الحاضر .

عقدت الحكومة البريطانية فى يوم السبت (٢٠ الجارى) جلسة خاصة عينت فيها سياستها ازاء فلسطين فى اجتماع الامم المتحدة. ويقول مراسل رويتر الخاص ان الحكومة قررت سحب جنودها من فلسطين فى حال عدم التوصل الى حل يمكن تنفيذه . غير ان القرار ليس نهائياً بعد ، اي ان موقف الحكومة النهائي يتوقف على نتيجة مفاوضات سرية وعلنية ستجرى في الاسابيع القادمة فى نيويورك وو شنطن.

حيفا — ب — يستفاد من الاحصائيات الرسمية ان شركة «اتا» اليهودية لصناعة المنسوجات قد انتجت فى سنة ١٩٤٦ ١،١٠٠٠٠٠ كيلوغرام من المنسوجات ؛ بلغت قيمتها زهاء نصف مليون جنيه، كما انتجت ٣،٢٥٠،٠٠٠ متر من المنسوجات الخاصة بالتصدير اربت قيمتها على الـ ٦٠٠ الف جنيه ، والدسة جاهزة قيمتها ٦٤٥،٠٠٠ جنيه . وتفكر ادارة هذه الشركة بتوسيع نطاق اعمالها بحيث تتمكن من انتاج ٢٥ الفاً من الامتار خلال مدة العمل اليومية المحددة بثماني ساعات.



فريق من الايتام اللاجئين بقبرص لدى نزولهم من الباخرة فى ميناء حيفا

على الهامش

اغتيال سامى طه

لقد عرف سامى طه ، السكرتير العام لجمعية العمال العربية الفلسطينية الذى اغتيل فى حيفا ليل ١٢ الجارى، بمقاومته للتعاون العمالي بين العرب واليهود ، كما عرف بمعارضته الشديدة المتطرفة للصهيونية على وجه العموم . غير ان العمال اليهود المنظمين فى الهستدروت ارسلوا مندوباً من قبلهم يحمل اكليلاً من الزهور لتشييع جنازة المرحوم ، وهذا للاعراب عن عطف العمال اليهود على العمال العرب فى حزنهم العميق بموت احد زعمائهم البارزين ، ولا سيما فى ظروف كهذه. ويعطف العمال اليهود على العمال العرب بصورة خاصة لكون القيادة الوطنية العربية المعروفة تمنع هؤلاء العمال من تنظيم صفوفهم تنظيما سياسياً بالاضافة الى التنظيم المهنى . نعم ليس ثمة عربى عاقل فى البلاد لا يدرك ان هذه القيادة هى هى المسؤولة عن مقتل سامى طه ، لانه قد اندفع فى الآونة الاخيرة الى انشاء حزب عمالي سياسى . وهذا ما لا يروق القيادة العليا التي ترى ان على العمال ان يكونوا مادة للحركة القومية لا اكثر ، مادة تتصرف بها القيادة ، المكونة من البكوات والباشوات وابناء «العائلات النبيلة» على وجه العموم ، تصرفا حراً مطلقاً . ومع اننا لا نعتقد ان سامى طه رمى الى انشاء حزب عمالي تقدمى بالحقيقة ، لانه كان بعيداً عن الحركة العمالية التقدمية الحرة ، فاننا نؤيده فى الدفاع عن حق العمال فى تكوين حزبهم السياسى المستقل . ان هذا الحق يعتبر الآن فى العالم المتقدم حقاً طبيعياً للعمال . فللعمال اليهود فى فلسطين احزاب سياسية قوية ، الى جانب منظماتهم المهنية ، وهكذا فان اعضاء الهستدروت المهنية يكونون احزاباً سياسية مختلفة . ولهذه الاحزاب تأثير شديد فى توجيه شؤون السكان اليهود فى فلسطين (يرأس مندوب احد الاحزاب العمالية المجلس الملي اليهودى المسمى فاعد ليؤمى) من جهة ، وفى توجيه امور الحركة الصهيونية العالمية (يرأس اللجنة التنفيذية العالمية مندوب آخر للعمال) من جهة اخرى . وهذا هو سبب كون اعمال اليهود فى فلسطين انشائية تقدمية ، وتعترف بهذا الحركات التقدمية الكبيرة فى العالم من الطبقات العمالية غيرها ايضاً . فمادام العمال العرب فى هذه البلاد وفى البلدان العربية الاخرى لا يتغلبون ايضاً على حصر السياسة والادارة السياسية فى ايدى الطبقات المستغلة دون غيرها فلا امل فى تقدم العرب الحقيقى .

ارسلت اللجنة التنفيذية للهستدروت البرقية التالية الى جمعية العمال العربية الفلسطينية :

« باسم جمهور العمال اليهود فى فلسطين تعرب الهستدروت عن مشاطرتها جمعيتكم فى الحزن لاغتيال سامى طه بايد اثيمة ، وترجو ان تقدموا لعائلته وجميع اقاربه شعور مشاطرتها فى حزنهم العميق .»

فى الصحف العبرية

بعد الاغتيال

ان اغتيال سامى طه ، سكرتير جمعية العمال العربية ، هو حادث سياسي ذو مغزى كبير . انه يدحض اسطورة وجود كتلة عربية موحدة متضامنة لا ثلمات فيها او شقوق . فاعمال الاعتداءات التي وقعت خلال السنة الاخيرة بين العرب ، قد اوضحت لاعين الجميع ان الوحدة العربية التي يتظاهرون بها تجاه الخارج ويمثلونها على مسارح العالم ، هى وحدة زائفة . والحقيقة انه قد بدأت تزداد بروزاً بوادر وجود معارضة تنتقد لسبب هذا او ذاك وبقدر هذا او ذاك خطة رئيس اللجنة العربية العليا . وتجاه هذه الاوساط وهؤلاء الاشخاص اتخذت خطة الارهاب قصد البرهان على ان كل من يناقش او ينتقد يجازف بحياته.

انه منذ اغتيال فوزى درويش الحسينى حتى الاعتداء الاخير فى حيفا اضيفت عدة حلقات الى ذات السلسلة المدعوة : تثبيت سلطة الزعامة العربية الرجعية وحدها دون سواها . والمهم ان اللجنة الدولية التي انتدبتها منظمة الامم المتحدة قد قررت في تقريرها الذى نشر بنصه الكامل فى الاسبوع الماضى ، ان فى سنى الاضطرابات ١٩٣٦-١٩٣٩ لم تنفذ القيادة العربية سلطتها الا بالقوة والارهاب الدموى . وحادث الاغتيال

(البقية فى الصفحة ٢)

في عالم السياسة


جورج مارشال وزير خارجية اميركا

افتتح الاجتماع العام الثانى لمنظمة الامم المتحدة في جولا يحمل على التفاؤل. ذلك لانه منذ افتتاح الاجتماع تحولت قاعته الى «ميدان حرب» كلامى بين الولايات المتحدة ومؤيديها من جهة، وبين روسيا السوفياتية ومؤيديها ايضاً من جهة اخرى. ويتهم كل فريق الآخر بانهوحده المسؤول عن فشل هذهالمنظمة الدولية الفتية. وقد عرض مندوب الولايات المتحدة، المستر مارشال، اقتراحات ترمى الى احداث تغييراتهامة فى تنظيم الامم المتحدة واعمالها، ولاسيما فيما يتعلق بحق استعمال الفيتو (اي حق المنع) فى مجلس الامن الاعلى من قبل الدول الخمس الكبرى. وقد اتهم مارشال روسيا بانها استعملت حق الفيتو استعمالاً مبالغاً فيه أدى الى فشل الامم المتحدة فى القيام بواجبها، لذلك اقترح مارشال حصر حق الدول الكبيرة فى استعمال الفيتو في شؤون اقتصادية وعسكرية فقط، وهذا فى شؤون توجب العمل (اي ليس البحث والتحقيق الخ). غير انه لم يقترح ان يبت الاجتماع الحاضر فى هذا التغيير الهام، بل ان تعين لجنة خاصةلتحقق فيهوتقدم اقتراحاتها للاجتماع القادم الذى سيعقد بعد سنة.

وقد صرح مارشال علانية ان الولايات المتحدة ترفض حصر التسلح فى الاحوال الدولية السائدة.

ولم يخطب مندوب روسيا بعد مارشال، بل خطب آخرون مؤيدين مندوب الولايات المتحدة بصورة مباشرة او غير مباشرة. وكان جوهر كلامهمانه ليس بوسع منظمة الامم المتحدة اداء واجبها فى سبيل المحافظة على سلام العالم ما لم تدخل تغييرات بعيدة المرمى على دستور المنظمة من شأنها ان تحمل الاعضاء علىاحترام قرارات الاجتماع العام كما تحترم قرارات مجلس الامن.

واخيراً حمل رئيس الوفد الروسي فيشينسكي، حملة شديدة على الولايات المتحدة وعلى بريطانيا معاً متهماً اياهما بصورة خاصة بان سياستهما قد ادت الى الحالةالسيئة، التي توجد فيها الآن منظمة الامم المتحدة. ثم ذكر اسماء دول اخرى ايضاً عاكست قرارات المنظمة.

ومن التهم التى سردها فيشينسكي كون الولايات المتحدة وبريطانيا تهملان المنظمة فى تنفيذ مشاريع سياسيةواخرى هامة خارج منظمة الامم المتحدة. لا بل انه اتهمها بانهما تقصدان بتلك المشاريع ايجادمعسكرين فى العالم، ولا سيما الدعاية ضدروسيا السوفياتية. وقد حمل بصورة خاصة على الدعاية لحرب جديدة تقوم بها — حسب اعتقاده — دوائر رجعية فى الولايات المتحدة وتركيا واليونان. كما حمل على سياسة التوسع الامريكى، ورفض الولايات المتحدة وبريطانياالاعلان بان القنبلة الذرية سلاح غير شرعى.

ويظهر منذ افتتاح الاجتماع ان مسألة حصر حق الفيتو ستكون اهم مشكلة فى الاجتماع الحاضر اذ بها يتعلق مستقبل المنظمة كلها. هذا لان روسيا تعرف ان اكثرية دول العالم ليست معها فى الوقت الحاضر، وبدون «سلاح» الفيتو ستتحول الى قوة ضئيلة فى اجتماع


ارنها — مندوب البرازيل الذى يترأس اجتماع الامم المتحدة

الامم المتحدة، حيث للدول العربية — مثلاً — خمسة او ستة اصوات (بعد ضم اليمن) ولروسياثلاث فقط!! وتدرك روسيا ايضاً انها تكون قوة ضئيلة فى مجلس الامن الاعلى ايضاً مثلها مثل سوريا مثلاً.. غير ان ثمة دوائر فى الولايات المتحدة تسعى الى طرد روسيا من هذه المنظمة بتاتاً، كما ان ثمة دوائر تريد مناقشة روسيا الحساب فى ميدان الحرب مباشرة وفي اقرب وقت!!

وقد واصل مندوبو الدول من المعسكرين وفريق المترددين بين المعسكرين مناقشة حالة منظمة الامم المتحدة مظهرين الاخطار المحدقة بها. وقد قال مندوب فرنسا ان المسألة لا تتعلق بتعديل دستورى، بل فى ازالة العداوة بين المعسكرين.

والحق يقال ان ايجاد منظمةالامم المتحدة تقوم على الحق والعدل والمساواة من الوجهة النظرية — ليس ممكناً فى الوقت الحاضر. ومسألة الفيتو هى عائق عظيم فى سبيل تقدم احوال السلم العالمى غير ان الغاء حق الفيتو ودفع روسيا الى الخروج من المنظمة الفتية — لاخير


فيشينسكى رئيس الوفد الروسى فى اجتماع الامم المتحدة

فيهما ايضاً. لا بل ان هذا الامر يحمل فى طياته خطراً هائلاً على الانسانية. فروسيا قد اضطرت الى الخروج من عصبة الامم القديمة وماذا كانت النتيجة؟ الحرب العالمية الثانية!

لذلك ينشد كل رجل حر وطالب خير فى العالم ان يسلك اجتماع الامم المتحدة مسلكا حذراً جداً فى هذه المسألة الهامة.


يعرض فى احدى دور السينما بتل ابيب فيلم «دمعة السلوى الكبيرة» الذى يمثل حياة اليهود المجددة فى فلسطين وفى هذه الصورة احد مشاهدة الفيلم

في الصحف العربية

بعد الاغتيال

(البقية من الصفحة ١)

بحيفا الاخير، اليس فيهتأييد قاطع لخطة معينة يحاولون تعيينها للايام المقبلة؟

لسنا نريد المقارنة بين الشخصين المذكورين ووضعهما فى مستوى واحد. فالفرق بين فوزى درويش الحسينى وسامى طه بارز جداً. ولكن هذا الفرق هو هو الذى يكشف بجلاء ووضوح ما يحدث الآن بين الجمهور العربى. هذا لانه على النقيض من فوزى درويش الحسينى الذى اتخذ طريقاً آخر ورفع علم اخوة الشعوب بين العرب، كان سامى طه طيلة عهد نشاطه ينتمى الى مؤيدى الزعامة العربية الرجعية. وباسم هذه الزعامة وعلى ضوء مبادئها كان يعمل بين العمال العرب. ولما حاول بتأثير ضغط الحياة والتطور، مناقشة الخطة المرسومة والحياد عنها قدراً معيناً، وضع حد لحياته ونشاطه. من واجب حكومة فلسطين اكتشاف القتلة. والاهمال فى هذا الميدان كبير جداً.

«مشار»

شذرات

من احق بالتذمر؟

سيق المحكوم عليه بالاعدام الى المشنقة فىيوم هطلت فيه امطار غزيرة. وفى الطريق شكا المحكوم عليه جور الاقدار قائلاً:

— اي عالمهذا... وايةانسانية.. يسوقون انساناً الى الاعدام تحت مطر شديد كهذا...

سمع الشكوى احد الجنود المرافقين، فانتهر المحكوم عليه قائلاً:

— تشكو من المطر؟ وماذا عسانا نقول نحن مرافقوك الذين قضى علينا ان نعود ايضاً فى مثل هذا المطر الشديد!..

اوكراينا مصدر الحبوب الاكبر في اوروبا

فى هذه الايام التى تشتد فيها ازمة الغذاء ويستفحل خطرها، تتجه جميع الانظار نحو اوكراينا. وهذا ليس لان اوكراينا مركز الزراعة السوفياتية الحيوي وتربتها اخصب تربة فى العالم فقط، بل لان محصولها الجيد هذا العام سيؤثر على كمية الخبز التى ستتوفر للشعوب الاوروبية فى الشتاء المقبل. فبالرغم من الخراب الذى لحق بحقول اوكراينا ومزارعها اثناء الحرب، ورغم المحل الذى نكبت به هذه المنطقة فى العام الفائت، فان المساحات المزروعة فى اوكراينا قدازدادت ازدياداً كبيراً مطرداً بحيث ان مساحة الاراضي المزروعة فى اوكراينا اليومتوازى ٨٥٪ من المساحات التي كانت مزروعة قبل الحرب الاخيرة. ومساحة حقول الغلال ازدادت زيادة مطردة في العهد الاخير حتى بلغت ١٧ مليون اكر تقريباً (١٧ اكر يوازى ٤ دونمات). والجهو[illegible]دة محصول الغلال مجهود ع[illegible]روسياتعيره الحكومة كبي[illegible]جعه بشتى الصور والاساليب، ولا عجب فهذا الكفاح يعد جزءاً هاماً من الكفاح لاجل الكيان الذاتى فى روسيا.

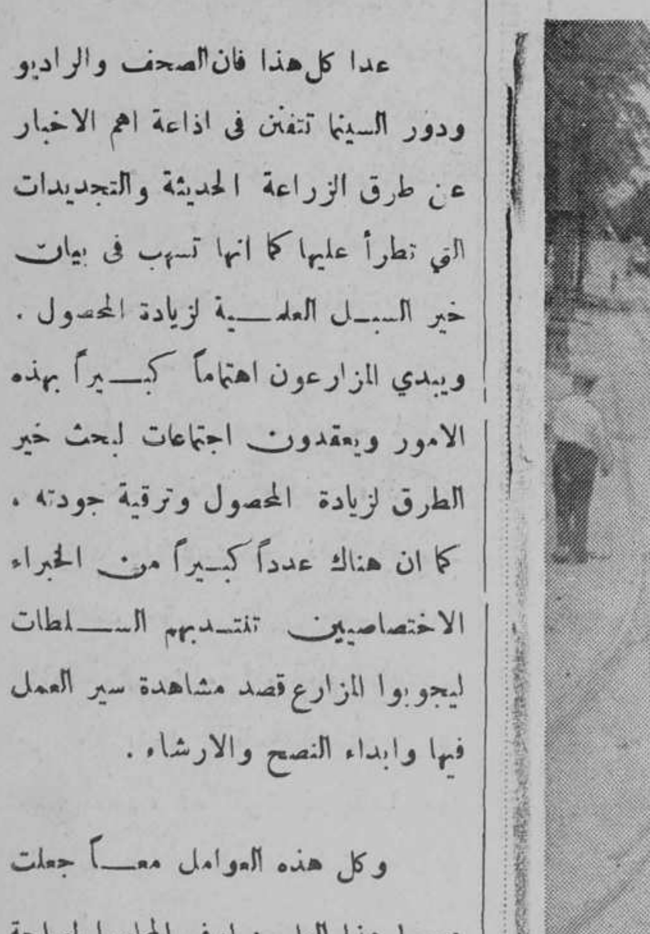
والدلالة على عظم الجهود التى تبذل فى هذا السبيل، يكفى ان نذكر ان فى الصيف الماضى حرثت ١٢٫٥ مليون اكر من الاراضى البائرة اي بزيادة ٥ ملايين اكر عما زرع فى خريف عام ١٩٤٥. عدا هذا تستعمل الآن فى الحقول الاوكرانية ٤١ الف تراكتور مقابل ٣٦٫٠٠٠ في العام الفائت. وقد درب خلال الشتاء الماضي ٣٧٫٠٠٠ شخص على قيادة التراكتورات بحيث لا يتعطل تراكتور واحد عن العمل بسبب قلة السائقين. كما وان هؤلاء العمال الجدد قد دربوا على استعمال شتى الاوائل والماكنات الزراعية. وتجاه هذه الارقام الناطقة لا بد من بيان القوة او الحافز الذى اهاب بالمزارعين الروس الى احداث هذه الاعجوبة فى الميدان الزراعى.

ونجدبعض التعليل لهذا فيما تقدمه الحكومةالسوفياتية من ضروب التشجيع للمزارعين. في المزارع المشتركة يستطيع العامل امتلاك بيته بالعمل وقتاً اضافياً فى المزرعة. و«قيمة» تخشيبة مؤلفة من ثلاث غرف، تعادل ٥٠٠ يوم عمل. وهكذا فى اخر كل سنة تسجل ايام العمل الاضافية التى اداها العامل وابناء عائلته من حساب قيمة البيت وبهذه الواسطة يدفع المزارع قسطاً من قيمة البيت حيث يستطيع سداد القيمة كلها خلال ٤-٧ سنوات على وجه التقريب وبديهى ان هذه المدة تطول او تقصر تبعاً لعدد افراد العائلةومقدرتهم على العمل. هذا ولما كان اكثر سكان اوكراينا بحاجة الى بيوت جديدة فكل ساعة اضافية يعملونها فى الحقل تزيد فى املهم بالحصول على بيت خاص للسكنى. وفى هذا حافز كبير على العمل وزيادة الانتاج عدا هذا ادخلت فى الآونة الاخيرة تعديلات على خطة دفع الاجور فى المزارع المشتركة بحيث اصبحت تؤخذ فى تعيين الاجر باعتبار كمية الانتاج وجودة العمل.

على ان من اهم الدوافع التى تهيب بالاوكرانيين الى زيادة محصولاتهم، الدعاية الواسعة التى تقوم بها السلطات مبينة للمزارعين الخدمة الوطنية الكبرى التي يؤدونها في زيادة جهودهم، بحيث اصبح الاوكرانيون يرون فى عملهم واجتهادهم واجباً وطنياً من الدرجة الاولى.

عدا كل هذا فان الصحف والراديو ودور السينما تتفنن فى اذاعة اهم الاخبار عن طرق الزراعة الحديثة والتجديدات التي تطرأ عليها كما انها تسهب فى بيان خير السبل العلمية لزيادة المحصول. ويبدي المزارعون اهتماماً كبيراً بهذه الامور ويعقدون اجتماعات لبحث خير الطرق لزيادة المحصول وترقية جودته، كما ان هناك عدداً كبيراً من الخبراء الاختصاصيين تنتدبهم السلطات ليجوبوا المزارع قصد مشاهدة سير العمل فيها وابداء النصح والارشاد.

وكل هذه العوامل معاً جعلت محصول هذا العام من اوفر المحاصيل لمصلحة روسيا ومصلحة اوروبا كلها.




الغلال المحصودة فى مزارع اوكراينا فى طريقها الى مخازن الدولة وترى السيارة الاولى تحمل صورة ستالين

العمل والعمال

نمو الهستدروت

تدل الاحصاءات على ان عدد اعضاء الهستدروت ازداد خلال سبعة الاشهر الاولى من العام الحالي ١٠٫٥٣٩ عضواً وهكذا بلغ مجموع عدد اعضاء الهستدروت في ١ آب ١٩٤٧ : ١٧٥٫٤٤٢ عضواً ، يضاف اليهم ٦٫٦٨٧ عضواً في منظمة الاحداث العاملين .

وعدا اعضاء الهستدروت وابناء عائلاتهم واعضاء منظمة الاحداث العاملين فان «صندوق المرضى» قد قدم المساعدة الطبية في ١ آب ١٩٤٧ الى ١٤٫٤٧٩ شخصاً حسب اتفاقيات خاصة .

انواع فواكه جديدة

اقامت جمعية مزارعي الفواكه التابعة لمنظمة العمال الزراعيين معرضاً ظهر فيه تقدم زراعة الفواكه في القرى العمالية باحلى مظاهره . وقد عرض فيما عرض ٤٠ نوعا من العنب ، ٣٠ نوعا من التفاح ، و ١٠ انواع من الخوخ، و ٨ انواع من البلح، كما عرضت انواع شتى من الفواكه التي تنمو في المناطق الحارة . واغلب هذه الانواع ادخلت الى البلاد منذ ابتداء الاستيطان الزراعي اليهودي .

* * *

موءتمر العمال العرب (اليساريين) بيافا

اذاع مؤتمر العمال العرب بفلسطين ما يلي :

انتهت في ١٩٤٧/٩/١٤ جلسات المؤتمر العام الثالث لمؤتمر العمال العرب بفلسطين التي ابتدأت صباح الجمعة الموافق ١٩٤٧/٩/١٢ في يافا. وقد اشترك في جلسات المؤتمر ٩٤ مندوباً يمثلون النقابات العامة لعمال المعسكرات ودائرة الاشغال والنافي والزيوت وفروع المؤتمر بالمدن والقرى البالغ عددها ثلاثين فرعا.

وقد حضر الجلسات مندوبون عن نقابة عمال شركة بترول العراق ونقابة موظفي الدرجة الثانية في شركة بترول العراق بحيفا .

وقد انتدب لرئاسة جلسات المؤتمر الاخوان خليل شنير ، حسن ابو عيشة سليم قاسم .

وفي ختام الجلسات انتخب المؤتمر اللجنة المركزية الجديدة للسنة القادمة من الاخوان : خليل شنير ، سليم قاسم ، رفيق الاصفر ، بولس فرح ، حسن ابو عيشة ، فهمي السلفيق ، وحيد شاورية ، منعم جرجورة ، اسماعيل حسن احمد .

وقد قرر المؤتمر تشكيل المجلس العام لمؤتمر العمال العرب بفلسطين من ممثلين عن فروعه ونقاباته حسب نسبتها العددية حسب قانون المؤتمر. وقد اتخذ المؤتمر في جلساته المقررات التالية :

— ان مؤتمر العمال بفلسطين منظمة نقابية صرفة لا يتدخل في الامور الحزبية وينحصر نضاله في الدفاع عن حقوق العمال الاقتصادية .

— يؤيد المؤتمر كل هيئة وطنية تعمل لتحقيق الاهداف الوطنية العامة التالية :—

ا) الغاء الانتداب .

ب) جلاء الجيوش الاجنبية بكاملها جلاء تاما .

ج) استقلال فلسطين استقلالاً تاما ناجزاً غير مقرون بقيد او شرط واقامة حكم ديموقراطي .

د) منع الهجرة اليهودية منعاً باتاً.

هـ) حماية الفلاح العربي ومنع بيع الاراضي.

— يرفض المؤتمر رفضاً باتاً مشروع التقسيم وجميع الحلول الاستعمارية للقضية الفلسطينية .

— يستنكر المؤتمر مشروع سوريا الكبرى وجميع المشاريع الاستعمارية الاخرى .

— يطالب المؤتمر بتأمين حرية النشر والخطابة ، والتنظيم والاجتماع .

— يحيي المؤتمر اتحاد نقابات العمال العالمي في نضاله من اجل رفع شأن العمال وفي تأييده للمستعمرات ويدعوه لتأييدنا في مطالبنا الوطنية العامة .

— يدعو المؤتمر جميع العمال العرب ومنظماتهم النقابية في فلسطين لتوحيد الصفوف للدفاع عن حقوقهم .

— يحيي المؤتمر العمال ومنظماتهم النقابية في الاقطار العربية ويدعوهم لتوحيد جهودهم في سبيل رفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي ومقاومة المشاريع الاستعمارية والصهيونية .

— يستنكر المؤتمر منع حكومة فلسطين السيد مصطفى العريس من دخول فلسطين للاشتراك في جلساته .

— يستنكر المؤتمر الجريمة النكراء التي اودت بحياة المرحوم السيد سامي طه الامين العام لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ويطالب باظهار المعتدين.

— المطالبة بسن تشريع ديمقراطي لتأمين العمال اجتماعياً .

— اقامة مشاريع الري الضرورية لجميع القرى العربية على نفقة الحكومة.

— مطالبة الحكومة بتموين الفلاحين بالبذور والشتول الضرورية واعطائهم قروضاً بدون فائدة الخ ..

ملاحظات عن مؤتمر العمال العرب

ما ان دنا موعد افتتاح المؤتمر حتى اخذت وفود العمال من شتى اطراف البلاد تتوارد على قاعة سينما «نبيل» التي نظمت تنظيما انيقاً . وكان فريق من عمال بلدية يافا وغيرهم يسهرون على حفظ النظام ويستقبلون القادمين بترحاب وبشاشة . ولم تمض برهة طويلة حتى غصت القاعة بالعمال . واكثرهم من الشبان الذين تدل ملامحهم على انهم لم يدخلوا معترك العمل الا منذ سنين قلائل . اما عمال القرى فقد برزوا بثياب العيد كأني بهم قد جاءوا لحضور مهرجانات نبي موسى او نبي روبين . وعدا هؤلاء حضر المؤتمر فريق من الادباء والصحفيين، والشعراء، والموظفين ، الذين يعتبرون انفسهم اصدقاء حركة العمال الفتية .

وفي صدر القاعة انتصبت المنصة وقد زينت بالازهار ورفع عليها العلم الوطني . ومما يؤسف له ان العلم العمالي لم يرفرف ايضاً ، ولعل اسباباً خاصة دعت منظمي المؤتمر الى اهمال هذه النقطة الهامة .

وثمة ظاهرة جميلة تدل على الصفة الشعبية التي اتصف بها جمهور المشتركين في هذا المؤتمر. فقد افتتح المؤتمر وترأسه رفيق الاصفر ، وهو شاب من اصغر الحضور سناً ، وقد ادار دفة الجلسة بلباقة ودراية كما يفعل الرجل الخبير بترأس جلسات ومؤتمرات . وفي هذا عظة وعبرة للاوساط المتزعمة في المجتمع العربي ، بانه قد آن الاوان ان يصعد الشبان على مسرح المجتمع ويتبوأون فيه المركز اللائق بهم .

افتتح الرئيس المؤتمر بكلمة وجيزة ثم تليت رسائل وبرقيات التهاني التي وردت من الشرق والغرب .

وبعد ذلك القى سليم قاسم كلمة مسهبة اتى فيها على تطور الجمعية والخدمات التي قامت بها منذ المؤتمر الاول الذي عقد عام ١٩٤٥ حتى الآن . والحق يقال اني بصفتي احد العاملين في شؤون العمال العرب واليهود قد استغربت اشد الاستغراب لسماع احد القائمين على اعمال الجمعية يتكلم عما توصل اليه عمال شركات النفط من حقوق ، ويخجل، شأنه شأن رجال المنظمة العمالية الثانية غير اليسارية، من ذكر التعاون بين جمعيته والنقابات المهنية اليهودية . ولكن من يدري لعل هنا ايضاً اسباب قهرية ...

وقد ظهر ذات الامر باكثر بروز ووضوح في خطاب خليل شنير عن «وحدة العمال في فلسطين وموقف مؤتمر جمعية العمال منها». فقد ظننت ان من يعالج مثل هذا الموضوع على الاقل ، اي موضوع وحدة العمال بفلسطين ، لا بد ان يتطرق الى ذكر منظمة العمال اليهود، الهستدروت ، وامل تحقيق التقارب والتعاون بين عمال الشعبين اجل هذا ما ظننته ولكن خيب ظني هذه المرة ايضاً فقد اكتفى الخطيب بانتقاد موقف الجمعية بحيفا ورفضها دعوة مصطفى العريس الى عقد مقابله بينها وبين جمعية العمال العربية للتداول في امر الاتحاد . ثم تكلم عن ضرورة اتحاد عمال العالم . ولشد ما عجبت لهذا الزعيم العمالي اذ يمد يده لمصافحة عمال العالم فوق رؤوس زملائه العمال اليهود بفلسطين .

واعقب الاخ شنير الاخ بولس فرح بخطبة اصغى اليها المجتمعون بانتباه واهتمام. ولما تكلم عن مطالبة العمال بالمقام العائد لهم في الهيئة الممثلة للحركة الوطنية ، قوبلت كلماته بتصفيق حاد .

اما «شاعر الحرية» ابو سلمى فقد فاز بالهاب حماسة الجماهير الى الحد الاقصى فقد قوبلت قصيدته بهتافات غير منقطعة. وكانت ابيات القصيدة تشيد بقيمة العمل والعامل الذي يرتزق من عرق جبينه وتهزأ بالاوساط الرجعية وتطنب بالاوساط اليسارية . ومن هذا قوله :

قالوا يساريون قلت

اجلهم عملا وبعدا

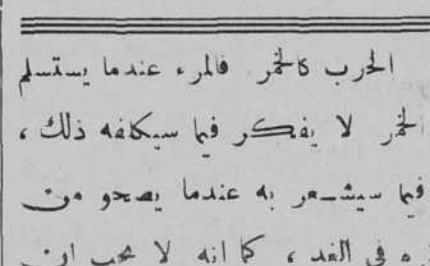
وطن على ايديهم

يجني مع الايام سعدا

(لمندوب «حقيقة الامر»)

هارون

* * *



وضع الحجر الاساسي لاول معمل للطاقة الذرية لايام الحرب في بروكهامن (الولايات المتحدة)

قرارات الدولية المهنية

عن حرية التنظيم

١ — يجب ان يكون لاصحاب العمل والعمال ، بدون تمييز ، الحق المطلق التام في انشاء منظماتهم الخاصة او الانضمام اليها .

٢ — يجب ان يكون لمنظمات العمال واصحاب العمل الحق في تشريعاتها وقوانينها وتنظيم ادارتها ونشاطها، دون ان تستطيع السلطات التدخل لعرقلة استعمال هذا الحق او الحد منه .

٣ — لا يحق للسلطات الادارية حل منظمات اصحاب العمل والعمال او توقيف اعمالها .

٤ — يجب ان يكون لمنظمات اصحاب العمل والعمال حق انشاء اتحادات ، كما يحق لها الانتساب الى منظمات اصحاب العمل والعمال الدولية .

٥ — ان الضمانات المبينة في البنود الثلاثة الاولى اعلاه يجب ان تنطبق ايضاً على اتحاد منظمات للعمال واصحاب العمل .

٦ — ان حيازة منظمات العمال واصحاب العمل شخصية قانونية يجب الا يخضع لشروط من شأنها الحد من حرية التنظيم .

٧ — ان التمتع بهذه الحقوق واستعمالها لا يعفي العمال واصحاب العمل من سهمهم في المسؤوليات والواجبات .

٨ — يجب ان يعقد اتفاق بين اصحاب العمل والعمال المنظمين بان يحرص كل من الفريقين على احترام حق الفريق الآخر في التنظيم .

٩ — (١) — في حال عدم توفر حماية تامة لحق التنظيم، يجب اتخاد التدابير اللازمة للحصول على الضمانات الآتية :

أ — ان يكون التنظيم حراً بدون خوف او اجبار او منع من اي مصدر كان، تكون غايته: جعل استخدام العامل خاضعاً لشرط انضمامه الى نقابة عمالية او انسحابه من نقابة اخرى ؛ او الحاق الضرر بعامل او طرده من العمل بسبب انضمامه الى نقابة مهنية .

ب — ومن جهة اخرى يجب استعمال حق العمال في التنظيم بحيث يمنع اصحاب العمل ومنظماتهم من اتخاذ اي اجراء من شأنه : تشجيع انشاء نقابات مهنية خاضعة لاصحاب العمل؛ التدخل في شؤون النقابات المهنية او مساعدتها وعدم تحقيق مبادىء الاعتراف بالتنظيم المهني والعقود الاجتماعية .

٢ — ان نصوص هذه المادة لا تنطبق على العقود الاجماعية التي تنص على جعل الانضمام الى نقابة مهنية شرطاً للاستخدام .

الحرب كالخمر فالمرء عندما يستسلم الى الخمر لا يفكر فيما سيكلفه ذلك ، ولا فيما سيشعر به عندما يصحو من سكره في الغد ، كما انه لا يحب ان يذكره احد بذلك. ان جميع التخطات التي يجتازها العالم الآن ليست سوى كابوس مريع للصحو من السكر ».

هوتون (في اذاعة بي. بي. سي.)

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات بالعربية والعبرية

כול רגע ורגע באה נשמת אנוש לעולם. נדלקת שלהבת חדשה, נצת כוכב חדש שיהא אולי מפיק זיו שעדיין לא ראתה עין... אין לך יצור אנושי שיהא העתקו של חברו... כול יצור חדש משול לכוכב-שביט שרק פעם אחת בנצח יגע בנתיב האדמה ויהא מהלך עליה שעה קצרה את הלוכו המאיר...

(מתוך ספר אנושי גדול „בת אדם" לסופר הדני נקסה, שתרגומו העברי הופיע עתה בהוצאת „השומר הצעיר")

كل لحظة ولحظة تأتي روح بشرية الى العالم . يتقد لهيب جديد ، يضيء كوكب جديد قد يشع نوراً عظيماً لم تر العين مثله بعد .. انك لا تجد مخلوقاً بشرياً يكون طبق الاصل لاخيه ... ان كل مخلوق جديد يشبه الكوكب المذنب الذي يمس خط الارض ويسير عليها برهة قصيرة سيره المضيء ..

(عن كتاب انساني كبير «ابنة آدم» للكاتب الدانماركي نيكسة الذي ظهر الآن بترجمته العبرية عن دار نشر «هشومير هصعير»)

الاسم وقيمته

يروى انه عرض على الجنرال روبرت لي ان يترأس شركة للتأمين براتب سنوي قدره ٥٠٫٠٠٠ دولار . فرفض الجنرال الاقتراح قائلاً انه لا يعلم كثيراً في شؤون التأمين .

— ولكن لن يترتب عليك ان تقوم بأي عمل — قال له الرجل الذي عرض عليه الامر — انا نريد استغلال اسمك ليس الا .

— اذا كان اسمي يساوي ٥٠٫٠٠٠ دولار — اجاب الجنرال — فكم بالحرى ان استعمله بحذر واحتراس !



الشرق والغرب يجتمعان — مندوبة الهند في مؤتمر التعليم اليهودي الذي عقد في الجامعة العبرية بالقدس تتحدث الى فتاة من احدى القرى العمالية

قصة الاسبوع

ضمير اللص ...

للكاتب الاميركى او . هنرى

ملخص ما ورد فى العدد الماضى: جيم فالنتين ، لص خبير بكسر الخزائن يخرج من السجن اثر عفو منحه حاكم المنطقة. ولا تمضى برهة طويلة حتى تحدث بعض حوادث سطو على البنوك والخزائن . وبعد ان تفقد المفتش بن برايس اماكن السرقات قرر ان هذه اعمال فالنتين الذى كان يملك حقيبة مفاتيح خاصة لا مثيل لها، وخرج لاقتفاء اثره . وفى هذه الاثناء مر جيم بقرية آلمور حيث علق بهوى ابنة صاحب بنك هناك فقرر البقاء هناك والاشتغال بالتجارة واتخذ لنفسه اسم رالف سبنسر .

ان المستر رالف سبنسر ، وهو عصفورة روح جيم فلنتين ، قداشتعلت فى قلبه على حين غرة نار غرام حولته الى مخلوق آخر . وقد بقى فى آلمور وكان نصيبه النجاح فى اعماله ، حيث افتتح له محلاً لتجارة الاحذية فاكتسب ثقة عدد كبير من الزبائن ، كما افلح فى اتخاذ الكثيرين من الاصدقاء ، ومنهم تلك التي سلبته لبه. وقد تعرف بالسيدة آنبل آدمس واخذت العلائق تزداد وثوقا بينهما من يوم الى آخر .

وما انقضى العام حتى كانت حالة المستر رالف سبنسر جيدة وطيدة العماد واكتسب مكانة لا بأس بها فى المجتمع كما ان محله التجاري اخذ يسير بخطوات واسعة فى مضمار النجاح والفلاح ، وها هو على وشك الاقتران بالسيدة آنبل آدمس . واخذ المستر آدمس مدير البنك المشهور يبدى ميله نحو سبنسر ، وكانت آنبل تفخر بصداقته اكثر مما كانت تحبه فى الحقيقة . وهكذا اصبح يعد من افراد عائلة آدمس ، كما اصبح صديقاً لشقيقتها المتزوجة .

وقبل زواجه باسبوعين بعث جيم برسالة الى احد اصدقائه القدماء فى سان لويس قال فيها :

« الى صديقى القديم العزيز !

« اننى فى حاجة اليك بليتل روك الساعة التاسعة من مساء الاربعاء القادم ، فاني اريدك لقضاء حاجة بسيطة لى . وفوق هذا، اريد اهداءك طقم ادواتي ، واني على ثقة بانك سوف تسر به ، لانك لن تجد له مثيلاً بالف دولار. اعلم يا بيلي بانني قد تركت القديم منذ عام مضى وافتتحت لى متجراً، اكتسب فيه رزقى بالطرق المشروعة ، وسأتزوج بعد اسبوعين ، وخطيبتي خير فتاة فى العالم قاطبة. وهذه هى طريق حياة الاستقامة . انى لن اتناول دولاراً واحداً من اموال الغير ولو ضاعفته لي الى المليون. وبعد زواجى سابيع متجرى متنقلاً الى الغرب — حيث تبعد الريبة من الحسابات القديمة تعود الى النشور . انى اؤكد لك يا بيل انها ملاك طاهر . انها واثقة بى ، ولذلك لن ازاول قط ضروب الاحتيال ولو بذلت لى اموال العالم باسره . فتعال اذا الى سالمى فانى بحاجة الى مقابلتك ، وسآتى اليك معى بطقم الادوات ».

وفى غد تحريره الرسالة. وصل الى آلمور قبيل المساء بن برايس، دون ان ينتبه جيم لقدومه، حيث اخذ يطوف فى انحاء البلدة توآ لجمع ما يحتاج اليه من المعلومات ، ثم اخذ يمعن النظر فى رالف سبنسر وهو فى محل تجارته من نافذة الصيدلية المقابلة .

اخذ بن برايس يهمس لنفسه : هل تريد يا جيمى الاقتران بكريمة مدير البنك ؟ لست ادرى فى الحقيقة !

وفى صباح الغد تناول جيم طعام الافطار على مائدة آدمس ، حيث استعد للسفر الى ليتل روك فى ذلك اليوم لتفصيل بذلة العرس ولشراء هدية لعروسه ، وهذه اول مرة يترك فيها البلدة منذ قدومه اليها . وقد مضى اكثر من عام منذ ترك «مهنته» ، وقد خيل اليه بانه يستطيع الآن السفر دون ان يخشى امراً ما .

وبعد الفراغ من الطعام خرجت العائلة كلها الى مركز المدينة، وهم المستر آدمس ، وآنبل ، وجيمى وشقيقة آنبل المتزوجة وكريمتيها ، احداهما فى التاسعة من العمر والاخرى فى الخامسة. فلما وصلوا الى الفندق حيث يقيم جيم صعد هذا الى غرفته وحمل منها حقيبة ثم ساروا جميعاً الى البنك ، حيث كانت عربة فى انتظار جيم لتقله الى المحطة . فاخذ آدمس يريهم الخزينة الجديدة التى اشتراها وعجائب اغلاقها . وفى ذلك الحين وضع جيم الحقيبة على الارض ، ولشده مرح آنبل وضعت قبعة جيم على رأسها وتناولت الحقيبة بيدها .

— هل ابدو فى نظركم الآن سائحاً ؟ آه يا الهي ! ما اثقل هذه الحقيبة يا رالف! كانها ملأى بالسبائك الذهبية ؟

فاجابها جيم ببطء : فى الحقيبة قوالب فولاذية للاحذية . انى اريد اعادتها بنفسى قصد توفير اجرة شحنها فقد اصبحت مقتصداً .

فى ذلك العهد فرغ من انشاء قبو جديد واوتى بخزانة جديدة لبنك آلمور وكان آدمس يفخر بهذا التجديد ، فكان يلمح على كل زائر له بمشاهدة القبو والخزينة . وكان فى القبو باب سرى جديد ، يغلق بثلاثة ترابيس ضخمة من الفولاذ دفعة واحدة بمجرد ادارة اليد ، ويفتح بآلة زمنية . فاخذ المستر آدمس يدلي بايضاحاته مغتبطاً الى نسيبه بشأن هذا الجهاز ، فكان هذا يصغى اليه بتأدب ، دون ان يثير فى نفسه اهتماماً خاصاً. اما الطفلتان فكانتا تبديان اعجابهما بذلك المعدن المصقول اللامع ، والساعة المضحكة ، والازرار المختلفة .

وحينما كان هؤلاء لاهين بعجائب الخزينه، دخل بن برايس البنك بخطوات متئدة ، ثم وقف يتكئ الى الدرابزين، متطلعاً الى هؤلاء بين حين وآخر

واذا باحدى النساء تصيح فجأة ، فان الطفلة الكبرى اغلقت باب القبو على شقيقتها الصغرى قصد مداعبتها و زاحت الترابيس وادارت يد القفل السرى — دون ان ينتبه لذلك احد — على ما فعله المستر آدمس منذ حين . فهرع هذا الى اليد وشرع فى ادارتها . وما لبث ان قال فزعاً : اننا لن نستطيع فتح الباب ، فان الساعة لم تضبط . والجهاز الموصل اليها لم يركب بعد .

فاخذت ام الطفلة فى الصخب والبكاء والعويل .

واخذ المستر آدمس يشير بيده المرتعدة ويصيح : صه ! انصتوا دقيقة واحدة ! ثم اخذ ينادى الطفلة السجينة باعلى صوته ، فسمع الواقفون اصوات الطفلة خافتة تتصاعد من ظلمة القبو

اخذت الام تصعد الزفرات وهى تبكي وتلطم خديها وتصيح: الا افتحوا الباب ! فقد تموت من الخوف ! افتحوا الباب ، الويل لي ! اكسروا الباب ، اكسروه ! الا تستطيعون انتم الرجال انقاذ الطفلة ؟

لا يوجد من يستطيع فتح الباب سوى رجل في ليتل روك — قال المستر آدمس بصوت مختنق . يا الهى ! ماذا عسانا نفعل يا سبنسر ؟ الطفلة ... انها لن تعيش فى الداخل طويلاً، فالهواء لا يكفيها ...

اخذت الام تطرق الباب الحديدى بجنون. اقترح احدهم نسف القبو بالبارود وتلفتت آنبل الى جيم تنظر اليه برعب وامل معاً ، لان المرأة ترى فى الرجل الذى تحبه القدرة على كل شيء ، ثم قالت له بخشوع : الا تستطيع يا رالف عمل شيء ؟ جرب !

فالقى جيم عليها نظرات غريبة ولابتسامة مرتسمة على شفتيه. واجابها: قدمى لي هذه الوردة يا آنبل

فتناول جيم الوردة التي نزعتها آنبل عن صدرها ووضعها فى جيب صدريته ، ونزع معطفه عنه وشمر عن ذراعيه . واختفى الان رالف سبنسر وحل محله جيم فلنتين ...

وما عتم جيم ان اصدر امره باعلى صوته ان ابتعدوا عن الباب جميعاً !

وضع جيم الحقيبة على المائدة ففتحها ومنذ تلك اللحظة لم يعد يشعر بوجود احد من حوله ، وطفق يرتب الاوائل المختلفة اللامعة وهو يصفر لنفسه على ما اعتاده فى مثل هذه الامور ، وكل من وجد فى المكان عيون تشخص اليه بسكون دون ان يجرؤ احد منهم على تحريك ساكن ، وما مضت دقيقة واحدة حتى فرض المثقاب العزيز على جيم الباب الفولاذي ، وما بلغ المثقاب دراه حتى انزاحت الترابيس وفتح الباب .

فهرعت الام نحو طفلتها تعانقها وهى مغشى عليها وروح الحياة لم تزل تدب فيها.

ارتدى جيم معطفه ثانية واخذ يوجه خطواته للخروج ، ولكن لدى وصوله الى الباب اعترضه رجل عملاق ولم يكد يراه حتى اخذ فى تحيته بذلك الابتسام الغريب المعهود ، قائلاً له :

— سلاماً يا بن ، وهكذا فقد عثرت علي ! حسناً ، لنذهب ، فقد يكون لدي الامر الآن سياناً ...

على ان الشرطى بن برايس قابله الآن بشكل غريب ، اذ اجابه :

— يخيل الي بانك مخطئ يامستر سبنسر ، فانى ارى بان احدنا لا يعرف الآخر . يلوح لي بان عربة مشدودة واقفة فى انتظارك .

قال الشرطى بن برايس ذلك ، وادار لجيم ظهره مولياً وجهه الى الشارع .

(انتهى)

* * *

العمل العمال

٣٥٠٠٠ عامل يضربون فى مصر

اعلن عمال النسيج في المحلة الكبرى بمصر يوم ١٧ الجارى اضرابهم الثانى خلال الاسبوعين الاخيرين . يبلغ عدد المضربين ٣٥٠٠٠ عامل ولهذا يعد هذا اكبر اضراب عرفته مصر فى تاريخها. وقد حدثت فى المرة الاولى اصطدامات مع الجيش والبوليس المصرى ادت الى وقوع ٤ قتلى من العمال المصريين واصابة عدد بالجراح.

ولما نشب الاضراب هذه المرة اسرعت الحكومة فى ارسال قوى من الجيش والبوليس طوقت المعامل و جبرت العمال على اخلائها. وقد اعلنت وزارة الامن العام ان الحكومة لن تخضع لاي ضغط او تأييد من قبل العمال .

وقد احتج العمال احتجاجاً شديداً على تصرف الشرطة والجيش تجاههم .

ومن المعلوم ان عمال المحلة الكبرى يستغلون استغلالاً شنيعاً من حيث بخس الاجور و رداءة شروط العمل. فالاجور بالكاد تكفى لسد الرمق وشروط السكنى لا توصف من حيث الرداءة. اما ساعات العمل فلا تقل عن عشر ويدعى انها تزيد عن ذلك . ويشتغل فى هذه المعامل نحو ٦٠٠٠ غلام منهم من احياناً لا يتجاوز عمرهم ٦-٧ سنوات (يحظر القانون المصرى العمل على من هم دون التاسعة !) هذا ويعمل الغلمان ايضاً في الليل رغم كون القانون المصرى يحظر ذلك . ومن المفيد ان نذكر ان هذه المعامل تخص بنك مصر الوطنى .

ويسود توتر شديد بين المضربين لان استياءهم من شروط عملهم الرديئة للغاية قد اضيف اليه الآن تصرف السلطات العنيف تجاههم .

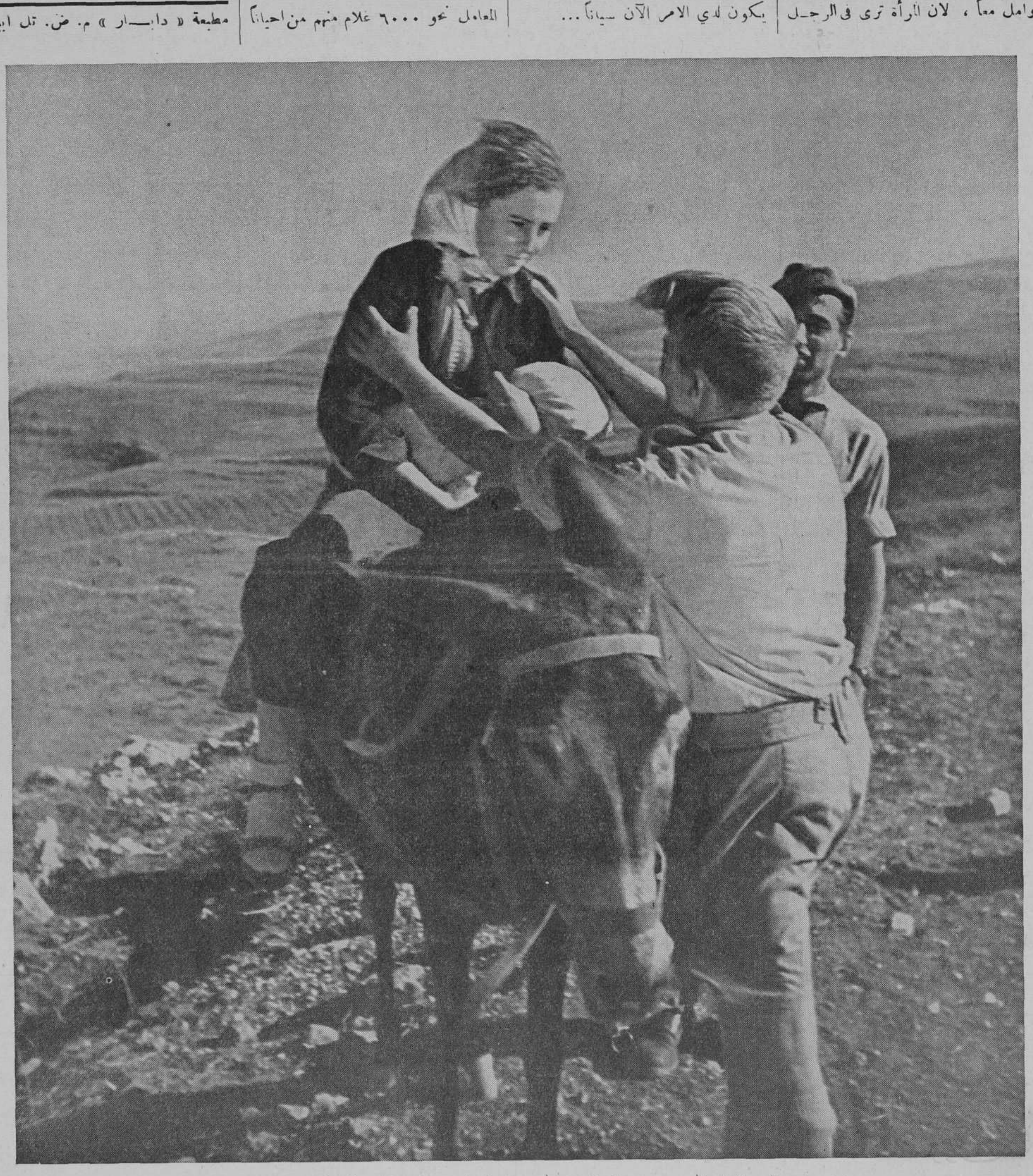
شارات عسكرية - زينة للنساء

من الازياء الحديثة الشائعة في اوستراليا استعمال النساء الشارات العسكرية لزينتهن . واكثر الشارات استعمالاً الآن هى «نجوم» الجنرالات ثم تأتى شتى الشارات الاخرى لتزيين الفساتين والقبعات حتى احذية السيدات .

ويزداد الطلب على هذه الشارات الى درجة ان المعمل الذى كان يقوم بصنعها يواصل انتاجه الآن دون انقطاع

المسؤول : الدكتور شاؤل هرئيلي
صاحب الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة « دابار » م. ض. تل ابيب



مشهد من مشاهد الفيلم الجديد عن حياة اليهود الجديدة فى فلسطين ، الذى يمثل الآن فى دار للسينما بتل ابيب